

ملخص البحث

إندريان ليفستاري: القيم الزهدية في ديوان أبي العتاهية (دراسة السمية وطبقاً لميشال ريفاتير لقصيدة همزية "الخير والشرّ عادات وأهواه" و "لا تعشق الدنيا")

قصيدتا "الخير و الشر عادات و أهواء" و "لا تعشق الدنيا" كتبها أبو العناية سنة ٨٠ و لها قيمة زهدية. وأغراض هذا البحث: (١) معرفة القيم الزهدية في قصيدي "الخير و الشر عادات و أهواء" و "لا تعشق الدنيا"؛ (٢) معرفة العلاقة التناصية بين "الخير و الشر عادات و أهواء" و "لا تعشق الدنيا" و النصوص الأخرى بدراسة السميطيقا عند ميشال ريفاتير، منها: اللامباشرة التعبيرية، و القراءة الحدسية المهنية، و القراءة التفسيرية، و الأصل، و النموذج، و المتغير، و الهيوفرام.

و الدّرسة في هذا البحث دراسة السّميوطيقاً. و البيانات في هذا البحث متمثّلة في الأبيات و السّطور في قصيّتي "الخير و الشرّ عادات و أهواء" و "لا تعيش الدنيا" لأبي العناهية. و هي مأخوذة من ديوان أبي العناهية في القافية الهمزية طبع في بيروت سنة ١٩٨٦. و جرى التّحليل عليهما بدراسة السّميوطيقاً عند ميشال ريفاتير. و تم الحصول على البيانات بالملاحظة، و القراءة الحدسية المهنّية، و القراءة التّفسيريّة. و جرى التّحليل على البيانات بمنهج الوصف التّحليليّ. و صدق البيانات تم الحصول عليه بمصداق دلاليّ بتأكيد من تصديق الخبراء.

و نتیجة البحث هي: (١) القراءة الحدسية الدلالية دلت على طريقة التعود والإرادة للخيرات و النهي عن حب الدنيا؛ (٢) واللامباشرة التعبيرية مشتملة على: (أ) تبديل المعنى دلت عليه مجازات الاستعارة، و الكناية، و التجسيم. و المجاز الذي كثُر استعماله هو الاستعارة و التجسيم؛ ب) انحراف المعنى دلّ عليه الغموض؛ ت) و إنشاء المعنى سبيبه السجع و التجاوز. و السجع في هذا الشّعر هو السجع المنتظم في القافية الهمزية. و هذا دلّ على أنّ أبا العناهية فضل الجمال الصوتى و الجمال المعنويّ. و جاء التجاوز كثيراً لتأكيد الكلمة أو الجملة؛ (٣) القراءة التفسيرية دلت على أنّ المعنى الذي احتوت عليه القصيدةتان هو النقد للخلفاء الذي قصرّوا في العبادة و نسوا الحياة الآخرة؛ (٤) والأصل في هتين القصيدةتين تذكرة بالحياة الآخرة. و التموج في القصيدة الأولى هو أنّ الخلق إنما خلق للفناء معا. أمّا التموج في القصيدة الثانية فهو عدم الحب للدنيا؛ (٥) و الهيفogram للقصيدةتين هو الآيات و الأحاديث المتعلقة بالزّرّه